

خطبة الجمعة بعنوان :ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة

- فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منها رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي - 00:00:26
سألوا نبيه والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم.
ومن يطع الله ورسوله قد فاز فوزا عظيما - 00:00:58

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة.
وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار عباد الله - 00:01:25

في مجلس انس بن مالك رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم والتبعون من حوله يستمعون حديثه ويرون فيه الخير والبركة. واي خير اعظم من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:51
فارادوا ان تنا لهم بركة هذا الصحابي رضي الله عنه بدعائه فقال بعضهم ان اخوانى يحبون ان تدعوا لهم فرفع انس رضي الله عنه يديه وقال اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي - 00:02:18

الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. ثم سكت وصمت الجميع ينتظرون ان يطيل في الدعاء اذا به يكتفي بهذا الدعاء فتحدث القوم ساعة ثم لما ارادوا ان ينصرفوا قال بعضهم لانس رضي الله عنه - 00:02:50

يا ابا حمزة ان اخوانك يريدون القيام فادعوا الله لهم وكأنهم استقلوا دعاء الاول. يريدون دعاء طويلا فقال لهم انس رضي الله عنه تريدون ان اشقيق لكم الامور من اتاه الله في الدنيا حسنة وفي - 00:03:21

في الاخرة حسنة ووقا عذاب النار. فقد اتاه الخير كله الله اكبر دعاء عظيم جامع يقول انس رضي الله عنه كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:03:53

وقنا عذاب النار وكان هذا الدعاء من دعائكم ليتم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام. كما قال الله تعالى عنه واكتبه لنا في في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة وهو من دعاء المؤمنين يقول الله تعالى و منهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 00:04:24
في حسنة وقنا عذاب النار. فاستجاب الله تعالى لهم واثنى عليهم. فقال جل وعلا اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
هذا الدعاء يا عباد الله يعلمنا التوازن بين صلاح الدنيا وصلاح الاخرة - 00:04:53

ربنا اتنا في الدنيا حسنة فلا تنسى نصيبك من الدنيا ولكن اياك اياك ان تغلب دنياك على اخرتك. كما هو حال المشركين. الذين ذمهم الله تعالى على هذا فقال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:05:19
وفي الاخرة حسنة توازن عظيم والدنيا اذا ان صلحت للمسلم ان صلحت له اخرته لان الدنيا مزرعة للاخرة وحقيقة صلاح الدنيا لا كما يظن الناس بكثرة المال ومتاع الدنيا وانما حقيقة صلاح الدنيا بتحقيق الغاية التي خلق العبد لاجلها في هذه الدنيا - 00:05:49
وما خلقت الجن والانسان الا يعبدون فمن حرق عبادة الله واطاع الله وانتهى بما زجره الله من المعاصي والمحرمات عاش عيد

مطمئن يصلح الله تعالى له دنياه ويصلح باله ويطمئن قلبه. ويرضى الله عنه - 00:06:30
الدنيا والآخرة قال الله عز وجل وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير
ولنعم دار المتقين ويقول الله تعالى عن خليله ابراهيم عليه الصلاة والسلام واتيناه اجره في الدنيا وانه في الآخرة - 00:06:55
باخرة لمن الصالحين. ويقول الله تعالى عن عباده المحسنين فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين. عباد
الله اذا دعونا بهذا الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:07:25

سنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. يا ترى ما الذي يقوم في قلوبنا من معانى الدعاء ما هي حسنة الدنيا؟ وما هي حسنة الآخرة؟
التي ترجوها وتطلبها حسنة الدنيا يا عباد الله تشمل كل خير في الدنيا. وحسنة الآخرة تشمل - 00:07:45
كل خير في الآخرة. ولهذا قال بعض السلف ربنا اتنا في الدنيا حسنة عافية في الدنيا وفي الآخرة حسنة عافية في الآخرة. كما كان
نبينا صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه - 00:08:15

اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة وما اوتى عبد بعد اليقين خيرا من العافية. بالعافية ان تعبد الله ان تصلي لله ان تمشي
الى بيت الله ان تقوم الليل - 00:08:36

ولهذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم على رجل من اصحابه قد اشتد عليه المرض حتى اصبح مثل الفرخ متعجب النبي
صلى الله عليه وسلم من شدة حاله. فقال له هل كنت تدعوا بشيء - 00:09:06

فقال نعم اني اقول اللهم ما كنت معاقي بي في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه قل
او قال افلا قلت - 00:09:32

اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء فشفاه الله تعالى حسنة
الدنيا تشمل كل خير فيها من رزق حلال وامرأة صالحة وذرية طيبة ودار واسعة ومركب هنية - 00:09:56

كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة ولكن المؤمن يا
عباد الله اذا ارتقى في ايمانه - 00:10:29

يستعين بمتاع الدنيا على طاعة ربه. واذا سأل الله تعالى متاعا من متاع الدنيا فانما ينوي به النية الصالحة. ان يعيشه هذا المتاع على
اخترته وطاعة ربه لانه يعلم ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه - 00:10:56
والدنيا يا عباد الله لا تطيب للانسان مهما جمع من متاعها وشهواتها الا اذا كان مؤمنا ويعمل الصالحات كما قال ربنا جل وعلا من عمل
صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن - 00:11:27

فلنجيئه حياة طيبة ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. فالحياة الطيبة في الدنيا لا تكون الا بالايام والعمل الصالح ولهذا
فسر بعض السلف الحسنة في الدنيا في هذا الدعاء بالفهم في كتاب الله - 00:11:49

والعلم النافع والعبادة لله جل وعلا. وقال بعضهم الحسنة في الدنيا قلب كن شاكر ولسان ذاكر. وجسد على البلاء صابر. وقال بعضهم
الحسنة في الدنيا الاخلاص لله والثبات على دين الله. فهذه هي الحسنة الحقيقة في الدنيا عند المؤمن الفطن - 00:12:14
الذي يعيش في اخرته ويسعى لتحقيق الغاية العظمى في هذه الدنيا واعلموا يا عباد الله ان الله لا تطيب للانسان الا اذا رضي
باختيار الله تعالى له فيها بعض الناس يظن ان الحسنة في الدنيا وصلاحها انما يكون بما يختاره هو لنفسه في حياته الدنيا. وينسى انه يعيش تحت قدر الله

هو في الدنيا يظن ان الحسنة في الدنيا وصلاحها انما يكون بما يختاره هو لنفسه في حياته الدنيا. وينسى انه يعيش تحت قدر الله
تحت مشيئة الله لن يخرج عن قضايه ومشيئته. وربك يخلق ما يشاء ويختار - 00:13:22
ما كان لهم الخيرة. ولهذا اذا اردت ان تطمئن في الدنيا فارضي بما قسم الله لك فيها ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله
يهدي قلبه. ارح قلبك من - 00:13:52

كترة التفكير والتقدير ارح قلبك من كثرة الهموم وتشعب المطالب وانك كذا ولم يحصل لك هذا المطلوب. وانه فاتك كذا وهو محظوظ
عندك. ارضي بما كتب الله لك واعلم ان اختيار الله لك خير من اختيارك لنفسك - 00:14:12

لا تقترب على ربك. لا تتسرّط على ربك. الله تعالى يعلم ما في صدرك. من حاجات. والله تعالى يعلم ما يصلح منها فتأنب مع ربك
وقل ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 00:14:43

الحسنة التي تختارها لي يا رب رحمتك. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا
ويرحمنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:15:02

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد رسوله اما بعد فيقول
الله عز وجل كل نفس ذائقه الموت - 00:15:22

انما توفون اجركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متع الغرور الجنة يا عباد الله هي
الحسنة في الآخرة. وفيها ما تستهيه الانفس. وتلذ الانس - 00:16:02

ومن اعلى حسنات الآخرة لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنة الخلد ان تلتقي بحبيبك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم
فتتعانقه وتجلس وتلتقي بالنبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا - 00:16:28

اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلق قلت واعلى من هذا اعظم حسنة
في الآخرة هي لذة النظر الى وجه الله الكريم. جل جلاله يقول النبي - 00:17:00

الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقول الم تبix وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة؟
وتتجنا من النار؟ قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى وجهه. ثم قرأ - 00:17:26

للذين احسنوا الحسنى وزيادة اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك وهاتان الحستان اعظم الحسنات في الدنيا
والاخرة. ومن بديع التفسير في قول الله تعالى ربنا اتنا في - 00:17:59

حسنة وفي الآخرة حسنة قال بعضهم الحسنة في الدنيا محبة الله والشوق للقائه والحسنة في الآخرة لذة النظر الى وجهه جل جلاله.
فسبحانه جل جلاله لا الدنيا الا بذكره ومحبته. ولا تطيب الآخرة الا برؤيته - 00:18:24

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرة اللهم صلى وسلم وبارك على
نبينا محمد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. وعن - 00:18:52

سائر الصحابة الكرام اجمعين. وعنا معهم بجودك واحسانك الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ذنبنا وكفر عنا وتوفنا مع الابرار. اللهم اغفر
للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك - 00:19:12

سميع قريب مجتب الدعوات. اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلاح لنا دينانا التي فيها مع واصلاح لنا اخرتنا التي فيها
معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر - 00:19:32

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم لا تدع لنا ذنبنا الا غفرته. ولا بيتا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا
مريضا الا عافيته ولا دينا الا قضيته ولا هما الا فرجته - 00:19:52

يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. واذل الشرك والمشركين. ودمرا اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد
المسلمين. اللهم امنا في اوطننا واصلاح اللهم ائمننا وولاة امورنا. ووفق ولی امرنا لما تحب - 00:20:12

وترضى والبسوا لباس الصحة والعافية. يا ارحم الراحمين. اللهم كن للمسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم عونا اللهم
انصر المجاهدين في سبيلك في كل مكان. وارحم شهدائنا وشهداء المسلمين. يا ارحم الراحمين - 00:20:32

انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل. وننعوا بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل. ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق
الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله واخر دعوانا ان الحمد - 00:20:52